الدور المتعدد للفن في دعم مفهوم الشراكة المجتمعية في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التربية الفنية

أ.م. د. خضير جاسم راشد
مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة

The multiple role of art in supporting the concept of community partnership within the framework of 21st century skills

Dr. Khudair Jassim Rashid
Curricula and methods of teaching art
education University of Babylon College of art Babylon
Fin.khudher.jassem@uobabylon.edu.iq

Summary of Research:
The development of science in general led to the great development and tremendous advancement in the world in the twenty-first century in the field of digital technology, which cast a shadow over the rest of the other fields, including educational, psychological, medical, artistic and other sciences. The role of community participation with the education sectors, especially in Iraq, evolved and emerged after 2003, with the entry of international organizations and the emergence of the role of civil society organizations. Therefore, the current role of research came to study (the multiple role of art in supporting the concept of community partnership within the framework of the twenty-first century skills).
Key words: art - community partnership - 21st century skills.

ملخص البحث:
ادى تطور العلوم بصورة عامة في القرن الحادي والعشرين لما شهده العالم من تطور كبير ونهوض هائل في مجال التكنلوجيا الرقمية الذي القى بظلاله على بقية المجالات الاخرى منها التربوية والنفسية والطبية والفنية وبقية العلوم الاخرى . وتطور وبرز دور المشاركة المجتمعية مع قطاعي التربية والتعليم وخاصة في العراق بعد عام 2003م بدخول المنظمات الدولية وبروز دور منظمات المجتمع المدني لذلك جاء دور البحث الحالي لدراسة (الدور المتعدد للفن في دعم مفهوم الشراكة المجتمعية في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التربية الفنية).
الكلمات المفتاحية : الفن – الشراكة المجتمعية – مهارات القرن الحادي والعشرون – مدرسي التربية الفنية.

الفصل الاول

الاطار النظري

مشكلة البحث :

علي الرغم من تعدد مداخل تحقيق الاصلاح التعليمي والتي تمثلت في (مدخل اللامركزية – مدخل معايير الجودة – مدخل الشراكة المجتمعية – مدخل الاصلاح المتمركز حول المدرسة) إلا ان الشراكة المجتمعية تقف في مقدمة تلك المداخل بوصفها تعد من اهم المداخل التي تشجع علي اندماج المجتمع بشكل حقيقي في جهود اصلاح وتطوير التعليم ، ومن هنا اصبحت الشراكة المجتمعية ضرورة بناءة فهي تستطيع ان تمدنا بالطاقة الفاعلة التي

يمكن من خلالها ان نواجه بها تحديات القرن الحادي والعشرين ، ولعل من الأسباب الرئيسة للأزمة التربوية هو فشل النظام الاجتماعي في معرفة كيفية ربط مؤسساته المجتمعية المختلفة الرسمية وغير الرسمية بالمتغيرات المعاصرة التي طرأت على المجتمع ، مما انعكس سلباً على دور المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية وشل حركتها في التطور التنموي الشامل ، وعليه يري الباحث ان الفن يمكن ان يلعب دوراً متعدد الابعاد لدعم مفهوم الشراكة المجتمعية في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين .

وعليه تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما هو الدور المتعدد الابعاد الذي يلعبه الفن في دعم مفهوم الشراكة المجتمعية في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التربية الفنية ؟

فرض البحث:

يلعب الفن دوراً متعدد الابعاد في دعم مفهوم الشراكة المجتمعية في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التربية الفنية.

اهداف البحث :

دراسة لمفهوم الشراكة المجتمعية واستعراض مستوياتها والتحديات والمعوقات التي تواجهها وكيفية التغلب عليها .

الكشف عن الدور المتعدد الأبعاد الذي يلعبه الفن في دعم مفهوم الشراكة المجتمعية في اطار مهارات في القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التربية الفنية.

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث فى:

كونه يهدف إلى زيادة الوعى بدورالفن فى المجتمع والذى يحقق النمو المتكامل للفرد داخل المجتمع عن طريق تعلم المفاهيم الخاصة به واكتساب مهارات ا القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التربية الفنية.

تطوير مفهوم الشراكة المجتمعية والتي تتمثل في ضرورة ربط مهارات الفرد بمتطلبات المجتمع فهي تستطيع ان تمدنا بالطاقة الفاعلة التي يمكن من خلالها ان نواجه بها تحديات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التربية الفنية.

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

خطوات البحث:

تشمل الدراسة النظرية للبحث علي خمسة محاور رئيسية لتوضيح المفاهيم الأساسية التي تدور حولها محتويات البحث وهي كالأتي:

المحور الأول : مفهوم الشراكة المجتمعة .

المحور الثاني :اهمية الشراكة المجتمعية.

المحور الثالث : مستويات الشراكة المجتمعية .

المحور الرابع : تحديات ومعوقات الشراكة المجتمعية وكيفية التغلب عليها.

المحور الخامس :الدور المتعدد للفن في دعم مفهوم الشراكة المجتمعية في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التربية الفنية .

– الدور التربوي لدى مدرسي التربية الفنية

– الدور التثقيفي لدى مدرسيس التربية الفنية
– الدور التنموي
– الدور الاقتصادى
– الدور التاهيلى

وفيما يلي شرح لتلك المحاور:

المحور الأول : مفهوم الشراكة المجتمعة في التعليم

برز مصطلح الشراكة المجتمعية في العصر الحالي متوائماً مع توجه الدول والمجتمعات نحو التكتل والاندماج في جميع مناح الحياة على أساس المصالح المشتركة. والشراكة في مفهومها البسيط تعني قيام تعاون إرادي بين أطراف تجمع بينها أهداف مشتركة. ويؤسس هذا التعاون على اتفاقات ذات صيغ توافقية مبرمة بين الأطراف تحدد أهداف الشراكة ومبادئها ومجالاتها، وتحفظ لكل طرف مصالحه وتلبي احتياجاته. وتصبح الاتفاقات ملزمة لأطرافها بعد الإمضاء. ويصاغ الاتفاق على هدي مبادئ أساس تتوافق عليها الأطراف ويتم الالتزام بها وأهمها مبادئ المساواة والعدالة المبنية على الندية واحترام الذات الاعتبارية لكل طرف.([1])

وهذا المفهوم يبنى على شقين:

الشق الأول: يرتبط بشراكة المؤسسات التربوية مثل المراكز البحثية والمدارس والجامعات والمراكز الصناعية مثل رجال الأعمال وأصحاب المشاريع والصناعات الصغيرة ومؤسسات التكنولوجيا والإعلام.

الشق الثاني: ويتكون من المدارس والجامعات التي تسعى لتحقيق رؤية ومهارات القرن الحادي والعشرين. ([2])

ولقد لاحظ الباحث ان مفهوم الشراكة المجتمعية مرتبط ارتباط وثيق بمهارات القرن الحادي والعشرين ، وعليه فيجب التعرف على تلك المهارات والاطار العام لها :

ماهية مهارات القرن الحادي والعشرين ([3]).":

تعنى مهارات القرن الحادي والعشرين النتاج المباشر للشراكة بين قطاع الاقتصاد وأصحاب القرارات السياسية والتربوية من أجل بناء إطار فكرى للتعليم القومي بهدف تطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية وقد اتبع هذا النظام في العديد من الدول مثل الولايات الأمريكية وكندا وانجلترا

وبناء على مهارات القرن الحادي والعشرين فإن التعليم يجب أن يركز على اللغة الأم ، الفنون، الرياضة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، المواطنة، والحقوق المدنية.

ويجب أن تقوم جميع المدارس بتدريس هذه المواد ولكن في أطر محددة مثل الوعي الكوني والاقتصاد المخاطرة المحسوبة والثقافة البصرية كما يجب كذلك تدريس المواد المحورية من خلال التأكيد على المهارات العليا والتكنولوجيا المعاصرة والاتصال كذلك يسعى إلى ربط التعليم بمهارات الحياة والعمل.

الاطار العام لمهارات القرن الحادى والعشرون لدى مدرسي التربية الفنية :

– [1]مهرجان الجنادرية 26، عن الشراكة المجتمعية، وثيقة الشراكة المجتمعية في مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام ،2010،المجلد الرابع ،ص234.

– [2]سرية عبد الرزاق صدقي، دينا عادل حسن: (2009)"دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل" بحث منشور، كلية التربية، جامعة حلوان،ص87.

– [3]سرية عبد الرزاق صدقي، دينا عادل حسن: (2009)"دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل" بحث منشور، كلية التربية، جامعة حلوان،ص87.

مواد محورية (مركزية) Core Subject

أدوات القرن الحادى والعشرين st Century Tools21

مهارات التعلم Learning Skills

سياق القرن الحادى والعشرين st Century context21

المحتوى المرتبط بالقرن الحادى والعشرين st Century content21

التقويم الشامل للتعلم فى القرن الحادى والعشرين st century skills assessments21

المحور الثاني :اهمية الشراكة المجتمعية :

تعد الشراكة المجتمعية في مجال التعليم محور هام من محاور الشراكة المجتمعية ،وأحد أهم مظاهر وعي المجتمع وتحضره، وجزء من هذا الوعي أخذ زمام المبادرة من قبل المؤسسات المجتمعية والأفراد تجاه الإسهام في تلبية احتياجات المجتمع. والتخطيط للشراكة المجتمعية والتحفيز لنشاطاتها مسؤولية تقع على عاتق الدولة، إلا أن تفعيلها والنظر إليها بجدية يقع على عاتق مؤسسات المجتمع وأفراده. وللأهمية التي تستدعيها قضية الشراكة المجتمعية في مجال التعليم العام لابد من نشر الشراكة المجتمعية بمفهومها الصحيح في المجتمع.

وعليه فقد تم تفصيل رؤية الشراكة المجتمعية في مجال التعليم إلى تسعة أهداف، يتم تحقيقها من خلال مبادرة الشراكة المجتمعية في مجال التعليم.

وتنقسم هذه الأهداف إلى ثلاث مجموعات ([1]):

الهدف الأول:

توفير بيئة مناسبة أمام مؤسسات المجتمع وأفراده لكي يكونوا قادرين على الإسهام في عملية تطوير التعليم وتحسينه.

. توفير الأنظمة والقوانين واللوائح لتسهيل تحقيق الشراكة المجتمعية في مجال التعليم

. إيجاد البرامج والمنتجات التعليمية وتسويقها أمام المجتمع

الهدف الثاني:

زيادة مستوى الكفاءة والفعالية لدى القطاعين العام والخاص لدعم أهداف الشراكة المجتمعية في مجال التعليم .

. توقيع مذكرات التفاهم، واتفاقيات التعاون مع مؤسسات المجتمع وأفراده تنظيم المعارض، والندوات والمؤتمرات الدولية حول الشراكة المجتمعية في مجال التعليم لمزيد من تبادل الخبرات وفتح الآفاق مع العالم الخارجي .

الهدف الثالث:

تعبئة الفكر المجتمعي في الأنشطة التعليمية واستثمار قدراته في زيادة الفاعلية التعليمية وجودة أدائها.

. إقامة الدورات التدريبية وفق مفهوم الشراكة المجتمعية

إنشاء المواقع إلكترونية لتكون همزة الربط بين مبادرة الشراكة المجتمعية ومؤسسات المجتمع وأفراده .

استخدام الوسائط الإعلامية في الترويج لأهمية الشراكة المجتمعية وسبلها.

المحور الثالث : مستويات الشراكة المجتمعية .

توجدالشراكة المجتمعية كنوع من التطوع في كل دول العالم، إلا أنها أكثر تطوراً في الدول التي بها درجة كبيرة من الوعي والعمل في الخدمة المدنية .([2])

---

[1]–دور مجلس الأمناء فى تحقيق المشاركة المجتمعية –2008 ، ص65.

[2]–بثينة حسنين عمارة: (2001)"التنمية البشرية وأساليب تدعيمها" دار الأمين للطباعة والنشر، القاهرة، ص20.

ويذكر عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع ان الشراكة المجتمعية هى مشاركة في الجماعات (محمدعاطف غيث – 1979)الاجتماعية ومشاركة في المنظمات التطوعية من جانب آخر وخاصة مما ينصب دورها على النشاط المجتمعي المحلي والمشروعات المحلية. وتتم المشاركة خارج مواقف العمل المهني للفرد، كما أنها الدور الذي يأخذه الفرد أو يعطيه الحق في لعب الأدوار المختلفة وذلك من خلال نشاطه البنائي في وظيفة المجتمع.

ويكون ذلك عادة وجهاً لوجه، وتوصف مشاركة الأعضاء بأنها فعالة إذا ارتبطت بدور فعال في وظيفة أفراد المجتمع أو موافقتهم على ذلك.

وتنقسم مستويات الشراكة المجتمعية الى قسمين (وزارة التربية والتعليم ،1991–1992)

الشراكة المجتمعية المباشرة، مثل :

الإقبالعلى الأنشطة التطوعية، بدا من عضوية الجمعيات العمومية أو عضوية إحدى اللجان المعنية بالشراكة المجتمعية .

الاشتراك في الأنشطة التي تمثل الرأي الآخر داخل المؤسسات التعليمية .

مناقشة الأمور العامة والخاصة بالمؤسسة التعليمية ومسيرتها ومستقبلها مع آخرين داخل المؤسسة والاهتمام بكل هذه الأمور بشكل متواصل .

الشراكة المجتمعية غير المباشرة، مثل (عماد ،صيام،1994)

المعرفة والاهتمام بما يتم داخل المؤسسة التعليمية .

المشاركة في أحد أنشطة المؤسسة وتقديم بعض الجهد والوقت التطوعي .

التجاوب والتعاطف مع رسالة المؤسسة وبرامجها .

وبناء على ما سبق يمكن تحديد بعض استراتيجيات الشراكة المجتمعية كما يلى :

إنشاء مركز معلومات تربوي .

إنشاء إدارة لتطوير استراتيجيات مساندة الأفراد .

بناء شبكة من المنظمات على مختلف المستويات(مع الوعي القومي بعلاقة المدرسة والمجتمع)

تدريب المدرسين علي أهمية التعامل مع الأسر.

إصدار تشريعات تُلزِم بالمشاركة الأسرية .

دمج الشراكة المجتمعية في برامج إعداد المعلم في كافة المراحل .

تشجيع المدارس حول استخدام معايير الشراكة المجتمعية .

المحور الرابع : تحديات ومعوقات الشراكة المجتمعية وكيفية التغلب عليها.(حسين ،كامل بهاء الدين،1997)

مما سبق وبعد أن اتضحت ماهية مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى أهمية تعلمها والتدريب عليها فكان الأساس أمامنا هو أن نسعى إلى تعليم سليم وذلك لتحقيق أهداف الشراكة المجتمعية والتي تحددت في ضوئها مهارات القرن الحادي والعشرين حيث جاءت الحاجة لذلك عندما نجد أن هناك العديد من المشكلات التي تواجهنا في العملية التعليمية والتى تعوق عملية الشراكة المجتمعية وهى كالآتي:

معوقات ترجع إلى المجتمع نفسه) محمد،حسين الغنيمي،2007)

قلة الوعي الثقافي بالمجتمع عن أهمية المشاركة المجتمعية وينتج عن ذلك عدم الوعي بأهمية المشاركة المجتمعية، وكذلك الفهم الخاطئ عن مفهوم الشراكة المجتمعية.

فقدان الثقة بين المجتمع والمؤسسة التعليمية؛ لعدم وجود خطة أو إطار واضح للمدرسة أو عدم عرضها على المجتمع.

تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر مما يؤدي إلى عدم وجود الوعي أو عدم وجود الوقت الكافى للشراكة المجتمعية.

عدم فهم معنى الشراكة المجتمعية لدى البعض من أولياءالأمور.

قصور وسائل الإعلام في نشر ثقافة الشراكة المجتمعية.

معوقات ترجع للمؤسسة التعليمية نفسها:

١. تعدد وتعارض القوانين والنشرات المنظمة للعمل داخل المؤسسة التعليمية.

٢. عدم اقتناع بعض القيادات التعليمية بموضوع الشراكة المجتمعية مما يؤدي إلى فقدان الثقة والتواصل بين المؤسسة التعليمية والمجتمع .

٣. عدم تفعيل مبدأ اللامركزية في صنع واتخاذ القرار في المستويات المختلفة.

٤. عدم وجود قنوات ووسائل اتصال بين المدرسة والمجتمع الخارجي .

معوقات ترجع للمحتوى والفكر التعليمى (سعد ،عيد مرسي بدر،1996)

بُعد المناهج والمقررات عن مهارات العمل والحياة.

عدم ربط المواد الدراسة باحتياجات سوق العمل.

عدم التدرب على إنشاء مشروعات صغيرة وخاصة.

عدم التدريب على مهارات سوق العمل بجانب مهارات التدريب.

عدم مسايرة المناهج للتطورات الحديثة والمستجدات.

عدم انسجام المحتوى بالمرحلة العمرية للطالب.

سوء استخدام عمليات التقييم.

الغياب التام للعمل الجامعي في المقررات الدراسية.

وجميع هذه المشكلات تجعلنا في أشد الحاجة للتعلم والتدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك حتى نستطيع في ضوءها تحقيق أهداف الشراكة المجتمعية.

كيفية التغلب على معوقات الشراكة المجتمعية.([1])

١. الإهتمام بنشر الوعي بموضوع الشراكة المجتمعية بين أفراد المجتمع مع الإستفادة منالهيئات والمؤسسات التطوعية الأهلية وكذلك المؤسسات الحكومية.

٢. إشراك أفراد المجتمع عن طريق مجلس الأمناء في وضع الخطة التعليمية والتربوية المناسبة التي تلبى احتياجات المجتمع وفق طموحات أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية.

٣. تعديل بعض القوانين التي تعوق الشراكة المجتمعية وتغيير تلك القوانين لتلبى مفهوم الشراكة المجتمعية.

[1]–فوزي، الشربيني، وعفت طنطاوي،2006،ص56

٤. عمل دورات تدريبية للقيادات التعليمية لتوضيح أهمية الشراكة المجتمعية.
٥. زيادة الوعي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة (مقروءة – مسموعة – مرئية) بأهمية الشراكة المجتمعية.
٦. إزالة الحواجز الوهمية بين المدرسة والمجتمع وذلك بإشراك الأفراد في وضع رؤية المدرسة ورسالتها.
٧. الإلتزام بمبدأ الشفافية وذلك لتوطيد الثقة من قبل أفراد المجتمع بالمؤسسة التعليمية.
٨. وجود قيادات تعليمية تؤمن بأهمية الشراكة ومفهوم اللامركزية.
٩. تفعيل دور المؤسسة التعليمية في خدمة المجتمع، ودراسة احتياجاته، وتلبيتها مع قيام المؤسسات التعليمية بتقديم منشآتها وإمكانياتها للمجتمع.

لذلك كان لابد من التعرف على ثلاثة أساسيات هي:([1])

طبيعة الحضارة التي نعيشها الآن.

المجالات الجديدة التي أصبحت حاكمة للتقدم.

ملامح إنسان القرن الحادي والعشرين وقدراته.

ومن هذه الأساسيات يمكن توضيح العلاقة بين الشراكة المجتمعية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التربية الفنية.

فالعالم ينتقل من المجتمع الصناعي إلى مجتمع من نوع جديد، أهم صفاته الإنتاج الغزير للمعرفة وإنتاج الخدمات واستحداث الأفكار والوفرة الإنتاجية في سوق العمل حيث أصبح التواصل والترابط بين الدول من أهم السمات التي أثرت على اقتصاديات الفرد "وقد تزامن مع تلك التغيرات الاقتصادية محاولات الإصلاح الاجتماعي وأن للجميع حق التعلم كمردود لفكرة no Child Left Behind . أي أن لكل طفل الحق في مستوى متميز للتعلم. وهذا ما أشار إليه "دانيال بنكDaniel H. Bink في كتابه عقل جديد Mined Awhale New وهى ثورة القرن الحادي والعشرين وأن التركيز في التعليم على وظائف أحد جوانب المخ – الجانب الأيسر – غير كافٍ ولكن يجب توظيف مهارات وقدرات لم توضع في الاعتبار كمهارات أساسية في التأهيل للعمل مثل الإبداع والتجديد والتعاطف والإلهام والقدرة على الربط بين العناصر والإحداث لتكوين شيء جديد وهى وظائف الجانب الأيمن .([2])"لذلك كانت هناك ضرورة للمناداة بتدريس الفنون والموسيقى واللغات والآداب كجزء من تدريس العلوم والتكنولوجيا وذكر أن هذا هو الطريق الأمثل للتعليم في مواجهة احتياجات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين.

"أيضاً اتسمت حضارة هذا القرن بالاختلاف الواضح في نوعية المستهلك وطبيعة العلاقات التي تسود أفراده. فالمستهلك هنا يريد السلعة في أي مكان وفى أي وقت، فهو مجتمع تدخلت فيه المعلومات (الإنترنت). حيث أن العلم فيه يحل محل رأس (المال)([3])."

لذلك لابد لنا من الوصول لمستوى عال من التعلم والتدريب، وأن تكون لدينا القدرة على التحول من مهنة إلى أخرى لمواكبة التغير والتقدم الهائل في شتى المجالات.

---

[1]–هنادي مختار محمد زهران ، (2010) برنامج مقترح لرفع الكفاءة الوظيفية للطالب المعلم (تحت الإعداد) في ضوء مفاهيم التنمية الشاملة ، ،كلية التربية ،جامعة عين شمس،ص345.

[2] – المؤتمرالدولى العربى الرابع – 2009

[3] – بثينة حسنين عمارة: (2001)"التنمية البشرية وأساليب تدعيمها" دار الأمين للطباعة والنشر، القاهرة، ص20.

فالبيئة التي نعيش فيها تم تصميمها من قبل افراد استطاعوا دمج افكارهم وقدراتهم المادية وتشكيلها فى صورة مادية تتصف بما يسمى بالشراكة المجتمعية،" فكل ما حولنا وليس جزء من العالم الطبيعي هو نتاج فكر وتصاميم الفنانين وذلك في كثير من المجالات بالتعاون مع المعماريين والمهندسين والمخترعين والمراكز المعنية بالفن والتكنولوجيا والمتخصصين والفنيين مثل تخطيط المدن ، وأماكن العمل، والمدارس ، والطرق ، ومراكز التسوق ، والمسارح ، والملاهي ، والفنادق، والمطارات، والطائرات، والسيارات ، والأفلام، والأثاث ، والديكور ، والأزياء ، والحلي ، والأحذية ، والكتب ، والمجلات ، والمطبوعات ، والإعلانات، واللافتات، والأدوات ، واللعب، والتحف، وأدوات الرياضية، وبرامج الكمبيوتر... وغيرها" ([1])

ويؤكد "جيرالد برومير" أن الفنان نفسه كجزء من مهنة ساهمت إسهاماً كلياً أو جزئياً في كثير من مجالات الحياة التي نعيشها بصورة مباشرة أو غير مباشرة وسواء تم ذلك بصورة متفردة أو من خلال المساهمة مع الآخرين، ولكنه يلعب دوراً محورياً في شغل المنتج النهائي، وبالرغم من ذلك فإن الكثير منا يغفل أهميته وتأثيره على حياتنا".([2])

المحور الخامس :الدور المتعدد للفن في دعم مفهوم الشراكة المجتمعية في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التربية الفنية.

يعد الفن وسيلة لبناء وتطوير وتأكيد الأبعاد العقلية والإدراكية والجمالية والقيمية والإبداعية والاجتماعية والثقافية لدي طلاب الفن بمراحل التعليم قبل الجامعي، كما أنه يعد بمثابة رسائل تحمل العديد من الأفكار والمفاهيم والعناصر التي تجعل طلاب الفن ومستقبليه قادرين على فهمها وتفسيرها وإنتاجها واستقبالها من خلال ممارسة الخبرة الشاملة والتي تتفاعل معها جميع الحواس. كان من الضروري إلقاء الضوء على أهمية توظيف مفاهيم مجالات الفن والشراكة المجتمعية واستخدامها كمدخل يسهم في تحديد الادوار المتعددة للفن في كافة الميادين المختلفة .

– الدور التربوي لدى مدرسي التربية الفنية([3]) ان الغالبية العظمي من معلمي الفنون يهتمون في المقام الأول بعملية تدريس الفن ولا يسعون إلى تقديم المعلومات والخبرات والأمثلة والنماذج الفنية اللازمة التي توسع من مدارك الطلاب وتشجعهم على القيام باستكشاف فرص العمل التي تتيحها لهم دراسة مهن الفن والتى ترتبط بجوهر مفهوم الشراكة المجتمعية ،وعدم دراية ومعرفة طلاب مراحل التعليم ما قبل الجامعي بالابعاد المتعددة لمهن الفنون ، ولا بتعريفاتها واتجاهاتها أو سماتها، ولا بإمكانات العمل التي تضمها تلك المهن، حيث يلاحظ أن خبراتهم عن مجال الفن قد اقتصرت على عملية الإبداع والممارسة الفنية فقط، وعلى الرغم من أهمية هذه العملية بالنسبة للطلاب في إشباع احتياجاتهم الداخلية وقدرتهم على التنفيس والتعبير عن المشاعر، إلا إنهاقليلاً ما ترتبط بمجالات الحياة العملية والمهنية خارج المدرسة.

---

[1]– مشيرة مطاوع بلبوش محمد (2008) ، الاتصال البصري كمدخل لتحديد الأبعاد المتعددة لمهن الفنون البصرية ،المؤتمر العلمى الدولى لكلية الفنون الجميلة،19–22اكتوبر،القاهرة ، مصر،243.

[2]– جيرالد برومير– 1999

[4] مها،عبد الباقي جويلي،2001

حيث تعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية والمجتمعية والتي يقع على عاتقها مسئولية تربية الأفراد تربية شاملة ومتكاملة ومتوازنة، وتعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم وقيمهم،وإعدادهم للحياة بالطريقة التي يرغبها المجتمع ويؤمن بها، لأنَّ التربية بمفهومها الواسع وبمختلف أنماطها تشترك في إحداثها وتفاعلاتها جميع مؤسسات المجتمع،

وتستطيع المدرسة أن تسهم الإسهام الفعال في بناء شخصية الفرد بما تهيؤه من مناخ صحي يساعد على النمو المعرفي والانفعالي والجمالي والاجتماعي ، لا بما تقدمه من معلومات نظرية فقط بل بالممارسة العملية وما يعنيه هذا من تكامل بين المعرفة النظرية والممارسة العملية؛ وهذا يعنى أن دور المدرسة في عملية التنمية والتدعيم لأبعاد التربية والفن ليس نظرياً فقط، بل هو نظري وتطبيقي في ضوء حقائق واعتبارات تتفق ومفهوم الفن الذى ينمى الفرد من كافة النواحى .

فتوافر برامج ووحدات دراسية في تعليم الفنون تتناسب مع مختلف المراحل التعليمية تهتم بالبحث في المستقبل المهني لدي الطلاب، وتعمل على نشر الوعي بمهن الفنون ، واكتشاف فرص العمل المهني التي ترتبط بالفن بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وإلقاء الضوء على المهن المتعددة التي يمارسها الفنان في المجتمع وتلعب دور ايجابى فى الشراكة المجتمعية ، وتعدد مهن الفنون وتنوعها تبعاً لطبيعة الأنشطة والمجالات التي يمكن للفن أن يساهم بها في حياة الأفراد .([1])

فالشراكة المجتمعية من اهم أهدافها تزويد الثقافة لدى الشباب المتعلم من خلال التربية فى أنماطها المختلفة: النظامية وغير النظامية، فمفهوم التربية الآن أوسع وأشمل مما تقدمه المدرسة، فالمجتمع كله بهيئاته ومؤسساته المختلفة يعتبر ميداناً واسعاً وفسيحاً للتربية. ومن ثم فكل قطاعات المجتمع ومؤسساته المختلفة سوف يتحتم عليها أن تشارك فى كافة الاتجاهات التربوية

ففى مجال التربية النظامية ينبغى أن لا تقاس قيمتها فقط بنسبة إضافتها لكم البشر المتعلم إلى النمو الاقتصادى فى المجتمع، ولكن أيضاً بالإشارة إلى دورها فى المساهمة فى الشراكة المجتمعية واثرها على الفرد وعلاقتة بالمجتمع المحيط به ، وفى هذا الصدد يجب التفكير فى إيجاد صيغة تعاونية ومرنة تربط بين ما تقدمه المؤسسات التعليمية الموكل إليها الإعداد المهنى للشباب المتعلم، وبين المعارف والمهارات المطلوبة فى سوق العمل، وهنا يمكن اقتراح إنشاء قسم خاص يتبع النقابات المهنية والعمالية فى كل مؤسسة تعليمية ومهنية،وتكون مهمة هذا القسم إمداد المؤسسات التعليمية بما هو جديد فى مجال سوق العمالة والعمل، وما يطرأ على سوق الإنتاجية من أنواع التكنولوجيا والمعارف والمهارات المتطورة،مع طرح توجهات معاصرة فى مجال الأعمال والمهن مثل نوعيات الأعمال الحرة والخاصة والاستثمارية .

فنشاطات التعلم والتعليم يجب أن ترتبط بتطور فرص العمل فى المجتمع،والاسهام فى الشراكة المجتمعية ،فالتربية يجب أن تعمل كصلة بين عالم المدرسة (الموقف التعليمى) وعالم العمل (احتياجات التنمية) وتعنى ترجمتها إلى الواقع التعليمى أن على المتعلمين أن يصبحوا تدريجياً مدركين لقدراتهم ولما يحقق منفعتهم، وأهمية تعلم واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة وفى جميع المجالات وخاصة مجال الفنون.

2-الدور التثقيفي ([2])

---

[1] -مها،عبد الباقي،جويلي،2001

[2]-حسن ،الفقي،1997

تتضمن التنمية الثقافية فى إحدى محاورها ما يعرف بتنمية الثقافة الفنية، حيث يستطيع الفرد من خلالها اكتساب الأفكار والمعلومات والاتجاهات المتصلة بالمشاركة الإيجابية فى المجتمع أخذاً وعطاءً، تأثيراً وتأثراً. فتحديات القرن الحادى والعشرين تفرض أن تعزز كافة التنظيمات المجتمعية لتحقيق تنمية الثقافة ودور الفن من خلال الاشتراك فى مجموعة من ندوات التوعية باهمية الفن، والتنسيق وتقوية الأدوار للنقابات الفنية والمهنية والجمعيات الأهلية..

ومن ثم فإن هذه التنظيمات المجتمعية يجب أن تتضافر جهودها فى التنمية والثقافة الفنية والمهنية الفعالة التى تكسب الفرد المعارف والمهارات المطلوبة للعمل مع هذه التكنولوجيا فى القطاعات الاقتصادية المستحدثة. والى جانب الجمعيات الأهلية وكافة المنظمات المجتمعية مطالبة اليوم بمواجهة حقيقية وصريحة من أجل التنمية الثقافية والفنية والمهنية بين أفراد المجتمع ، فهؤلاء الأفراد محدودو الثقافة تجاه ما يحدث من تحولات فى سوق العمل من القطاع الحكومى إلى القطاع الخاص، والحاجة ماسة إلى تبادل الخبرات والأفكار بين هذه التنظيمات الاجتماعية المختلفة فى مجال تنمية ثقافة الفرد لإقناعه بالمستحدثات فى سوق العمل والشراكة المجتمعية.

فلابد من وصف لطبيعة البرامج الحالية للتعليم الفنون، والمؤسسات القائمة بين تعليم الفنون والإبداع. والجوانب الاجتماعية، المواطنة وتقييم تلك البرامج والأساليب، ولاسيما فيما تضيفه من قيمة من حيث النتائج الاجتماعية والفردية، وفعالية السياسات لتعليم الفنون.

كذلك طبيعة وأثر الشراكات بين التعليم والثقافة في تعليم الفنون وتطوير واستخدام المعايير وتأهيل المعلمين ثقافيا.

فالقدرات الإبداعية والوعي الثقافي للقرن الحادي والعشرين مهمة صعبة وحرجة، ولكن لابد من محاولة التأكد من أن الأجيال الجديدة من هذا القرن سوف تكتسب المعرفة والمهارات والقيم والمبادئ الأخلاقية والاتجاهات الصحيحة ليصبحوا مواطنين في العالم ، والفن بكافة مجالاته يكسب الفرد هذه المهارات مما يؤهله للقيام بالدور الايجابى للشراكة المجتمعية والقدرات المهنية

فهناك حاجة لمجتمعاتنا المعاصرة لتطوير استراتيجيات تعليمية وثقافية وسياسية واستدامة المجتمعات والقيم الجمالية والهوية وذلك لتشجيع وتعزيز التنوع الثقافي والتنمية المستدامة التى تستلزم شراكة مجتمعية.

3- الدور التنموى:

اتسمت حضارة هذا القرن بالاختلاف الواضح في نوعية المستهلك وطبيعة العلاقات التي تسود أفراده. فالمستهلك هنا يريد السلعة في أي مكان وفى أي وقت، فهو مجتمع تدخلت فيه المعلومات (الإنترنت). حيث أن العلم فيه يحل محل رأس (المال) ".([1])

فقد اتسمت هذه المرحلة بالانتقال النوعي الحاد والسريع حيث أنها في غاية الحساسية والصعوبة في نفس الوقت، حيث أننا ننتقل من قرن له نظام سياسي وإنتاجي واقتصادي مختلف تماماً عن تحديات وأنظمة القرن الجديد المليء بالمتغيرات والتحديات المستمرة.

لذلك لابد لنا من الوصول لمستوى عال من التعلم والتدريب، وأن تكون لدينا القدرة على التحول من مهنة إلى أخرى لمواكبة التغير والتقدم الهائل في شتى المجالات.

[1] -بثينة عمارة – 2001

لهذا فإن خير وسيلة تساعدنا على مواكبة هذا التغير هو التسلح بالعلم في العديد من المجالات والخضوع للتدريب على أرقى المستويات وتنمية القدرات العقلية وبرمجياتها للوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات والتدريب على كيفية اتخاذ القرارات .

والتدريب بمعناه الواسع نشاط إنمائي يتناول تنمية المعارف والمهارات والقدرات والخبرات والسلوكيات لدى العاملين في الحقل التعليمي (التنمية المهنية المستدامة)، بقصد الارتقاء بالأداء للوصول للجودة الشاملة في جميع مستويات العملية التعليمية .

وتحديد المهارات المؤدية إلى زيادة الإنتاج في القطاعات المختلفة من خلال الشراكة المجتمعية بين المؤسسات التربوية والقوى العاملة والاتحادات العالمية ، حيث يسعي التعليم لتأهيل خريج يلبى حاجات المؤسسات الحكومية والصناعية والأعمال الإدارية، و رفع مستوى أدائه فى العمل والمجتمع.. كما يسعى إلى تحديد حاجات التلميذ للتعايش فى تناغم مع هذا العصر الرقمى.

والفن يمد الفرد بتلك المهارات، وتمكنه من التعبير عن نفسه ، وتقييم العالم المحيط به، والمشاركة بفاعلية فى أوجه التواجد الإنسانى المتنوع.([1])

فالدور الذي يلعبه الفن في المجتمع وأهميته في المجالات المختلفة فى اكتشاف فرص العمل المهني التي ترتبط بالفن للتوصل إلى اتخاذ قرارات تتعلق بأهدافهم المستقبلية حول نوعية المهنة التي سوف يختارونها،وذلك من خلال التعرف علي مهن الفنون وأبعادها ومجالاتها الرئيسية والفرعية وكذا التعرف علي إسهامات الفنانين في بعض مجالات الفنون، وعلاقاتها باحتياجات المجتمع وتفعيل الدور التنموى للشراكة المجتمعية.

4– الدور الاقتصادي (حسين ،كامل،بهاء الدين،1997)

يرى التربويون أن أحداً لا يستطيع أن يوجه مسيرة التنمية الاقتصادية في دول العالم الأقل نمواً إلى درجة عالية من الفاعلية إلا بمشاركة مجتمعية حقيقية، ولذا أصبحت المشاركة المجتمعية في الاقتصاد ضرورة ملحة من دونها لا تستطيع المؤسسات الاقتصادية أن تحقق أهداف المجتمع وطموحاته، فالتجارة وسوق العمل بطبيعتها لا تعمل في عزلة عن الظروف والعوامل المجتمعية التي تحيط بها، ولكنها جزء من المجتمع تنفعل به وتتفاعل معه، ومن ثم فإنه يجب أن تستفيد من خدمات المجتمع المادية والبشرية، وتقدم له ما لديها من إمكانات مادية وبشرية للمساهمة في حل المشكلات وإصلاح الاقتصاد وتطوره .

وحتى تكون مشاركة المجتمع للنهوض بالاقتصاد ناجحة وفاعلة؛ لابد أن تتم وفق آليات واستراتجيات مخطط لها وذلك عن طريق تشكيل لجان أو فرق عمل حسب الاختصاصات والمؤهلات والخبرات؛ بحيث يضم كل فريق ممثلين عن العاملين في قطاع الاقتصاد والتجارة والعاملين في القطاعات الأخرى–والمتطوعين–والطلبة. ويجب أن يتميز هذا الفريق بما يلي:

- القدرة على العمل بروح الفريق.
- القدرة على إدارة الفريق بكفاءة عالية.
- الخبرة في المجالات المختلفة.
- الرغبة في التحسين والتطوير في مجال تدريس التربية الفنية.
- تنسيق الجهود مع المؤسسات الحكومية بما يخدم المصلحة الاقتصادية .

[1] – عمارة ،2001

ويكون من مهام الفريق([1])

– دراسة خصائص المجتمع وتفهم احتياجاته وطموحاته.

– التعرف على الواقع الاقتصادي والاجتماعي لأن هذه العوامل تؤثر على مستوى تطور التجارة والاقتصاد .

– التخطيط الجيد المبني على تحليل المشكلات وتحديد الأولويات واتخاذ القرارات.

– أن تكون جهود الفريق مكملة لجهود الوزارة مع ضرورة التنسيق والمشاركة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

فيعتبر المورد البشري العمود الفقري الذي تقوم عليه ومن أجله سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبار الإنسان هو صانع التنمية وهدفها.

ولهذا فإن المؤشرات المتعلقة بتنمية الموارد البشرية تعتبر مؤشرات واقعية للدلالة على مرحلة النموّ في أيّ مجتمع أكثر من أيّ مقياس آخر ومن تلك المؤشرات ما يتعلق بالتعليم الفنّي بشكل عام والتدريب المهني بشكل خاص كونه المعني بتزويد العملية الآنتاجية في أي مجتمع بالمهارات والقدرات الآنتاجية المختلفة في شتى المجالات، ولهذا فقد أصبح سمة من سمات العصر الحديث، خصوصاً في ظلّ ما يشهده العالم من تفجر معرفي وتقني في المجالات كافة وما يترتب عنه من تغيرات متسارعة في أساليب العمل والآنتاج تجعل من عملية التأهيل وإعادة التأهيل التحدي الأساسي الذي تواجه وستواجه الآنظمة الاجتماعية والاقتصادية كافة

ويلعب الفن دور ايجابى فى هذه الناحية حيث تتنوع مجالاته وتخصصاته ومستوياته مما يتيح للفرد ايجاد الفرص المتعددة فى المشاركات المجتمعية الايجابية والتى تسهم بدورها فى النمو الاقتصادى على المستوى المجتمعى الضيق كالاسرة ومن ثم تتوسع حتى الوصول الى المشاركة فى الانظمة الاقتصادية الاوسع ،حيث الالمام بالمهارات العديدة والقدرات الفنية التى يكسبها الفن للفرد تجعل لديه القدرة على الانتاج وخلق فرص عمل مما يتناسب مع احتياجات سوق العمل وفقا للتعلم الجيد والتعرف على مهارات القرن الحادى والعشرين .

الدور التاهيلى ([2])

تسهم مجالات الفن كالآلة الموسيقية وخشبة المسرح وآلة التصوير والقلم والريشة واللوحة في التعبير عن مختلف الفنون الجميلة

فالمجال للجدل والنقاش العلمي والموضوعي خصوصا ونحن نعيش مرحلة من الإرهاصات والإنفعالات المختلفة في السياسة وفي شؤون المجتمع التي يغلب عليها طابع الإختلاف .

والفن باب واسع ومؤثر خصوصاً بعد إحداث التطور التكنولوجي لمختلف الأجهزة السمعية والبصرية التي ساعدت على نقل المعارف الفنية ويمكن للفن التشكيلى أيضاً أن يؤدي رسالتة الإنسانية وأن يكون في خدمة المجتمع كبقية أبواب الفن الأخرى المختلفة. حيث يمكن أن يعين على التواصل بين الشعوب والاسهام في توطيد العلاقات .

فوجوه المتعدده للفن كالرسم والخط والنحت ....وغيره يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تأصيل الثقافة ونشرها في العالم وتساعد في خلق الوحدة الإنسانية والوطنية والشعبية، ولعل رساماً أونحاتاً يؤثر في الناس أكثر مما يؤثر غيره في أي مجال آخر، وبالمقياس فإن مثل هذه الفنون تشد الناظر الى حالات الإبداع والتعبير عن الموهبة التي وهبها الله

---

[1]– تحديات المعرفة ،200

[2]–عادل،عبد الفتاح سلامة،200

للناس على أن لاتمس هذه المهن والحِرَف أية رموز مقدسة ولاتتضمن إساءات وأن لاتدفع الى الغرور أو المساهمة في أي نوع من الفساد.([1])

وكذلك المتاحف والمعارض الفنية كما تستقطب المعارض والمتاحف قطاعات واسعة من المهتمين بشؤون الرسم والنحت ولابد من التفكير في طرق مناسبة لإستثمار مثل هذه الفنون لتصب في خدمة المجتمع وتحسين ثقافة الإنسان الإنسان ونمو فعالياته الإجتماعية لخلق تواصل مستمر في الفكر والثقافة والإبداع والنمو.

الأكاديميات الفنية ورعاية الشباب كما تلعب الجامعات والكليات والأكاديميات والمعاهد المتخصصة دوراً أساسياً في تطور الوجوه المختلفة للفن في العالم ولقد دأبت الدول على تشكيل وزارات مهنية لرعاية شؤون الفن والشباب.

فالفن وفهم القيم الفنية يسبب أزمة بشكل كبير على سلوكية المجتمعات وفى بعض الاحيان تؤدى الى معارف وثقافات منحرفة تأثرت بالقيم الحديثة غير المنضبطة والتي أندفعت بإتجاهات غير صحيحة وينبغي على المؤسسات التعليمية والفنية مراعاة مثل هذه الأمور.

فالتباين بين الأهداف والنوايا من إستخدام الفن كوسيلة تربية وبناء وتثقيف ويختلف الناس في أهدافهم ونواياتهم فقد يسعى البعض الى خلق جو معتدل سليم يعتمد على الذوق الفني النبيل الذي يؤهل الفرد ويبني ولايهدم ويُقَوِّم ولايخرب .

وانطلاقا من هذا المفهوم للفن فهو يلعب دور كبير فى تاهيل الفرد اخلاقيا وسلوكيا مما ينعكس على المجتمع من اخلاقيات تتناسب مع معتقداته وعاداته وبالتبعية يؤثر فى العلاقات بين افراد المجتمع والتى تنمى مفهوم الشراكة المجتمعية البنائة القائمة على تاهيل الفرد فى كافة النواحى والمجالات .

فدور الفن لايقل أهمية عن بقية العوامل المؤثرة في ثقافة المجتمع كالإقتصاد والعلوم فى بناء المجتمع بشكل سليم كأداة تاهيل وتثقيف ومشاركة مجتمعية ايجابية فعالة.

نتائج البحث :

توصلت الدراسة إلى الدور المتعدد للفن في دعم مفهوم الشراكة المجتمعة وحصره فى اطار مهارات القرن الحادى والعشرين لدى مدرسي التربية الفنية.

توصلت الدراسة إلى تحديد مستويات الشراكة المجتمعية وتحدياتها ومعوقاتها في المؤسسات التعليمية وكيفية التغلب عليها.

توصل الباحث إلى وضع تصور للاطار العام لبعض مهارات القرن الحادى والعشروين لدى مدرسي التربية الفنية.

حصر لبعض من الادوار المتعدده للفن فى دعم مفهوم الشراكة المجتمعية في المؤسسات التعليمية .

توصيات البحث:

يوصي الباحث بضرورة تصميم برامج في ميدان تعليم الفنون تتناسب مع مختلف مراحل التعليم لتوعية الطلاب بالأبعاد المتعددة لدور الفن فى دعم مفهوم الشراكة المجتمعية .

يوصي الباحث بتفعيل دور الهيئات والمؤسسات التربوية والثقافية والتي تعني بالفن لتعزيز تحسين مهارات خريجى الجامعات والمؤهلات الاخرى وتأهيلهم لمتطلبات سوق العمل .

المصادر والمراجع :

البرنامج التدريبى ، دور مجلس الأمناء فى تحقيق المشاركة المجتمعية ،2008.

[1] – خالد ، قدوري ابراهيم ، 1998

بثينة حسنين عمارة: (2001)"التنمية البشرية وأساليب تدعيمها" دار الأمين للطباعة والنشر، القاهرة.
دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل: (2009)"المؤتمر السنوي الدولي الأول" العربي الرابع، في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول). 8–9 إبريل 2009.
سرية عبد الرزاق صدقي، دينا عادل حسن: (2009)"دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل" بحث منشور، كلية التربية، جامعة
محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ،1979
مشيرة مطاوع بلبوش محمد (2008) ، الاتصال البصري كمدخل لتحديد الأبعاد المتعددة لمهن الفنون البصرية ،المؤتملر العلمى الدولى لكلية الفنون الجميلة،19–22اكتوبر،القاهرة ، مصر
مهرجان الجنادرية 26، عن الشراكة المجتمعية، وثيقة الشراكة المجتمعية في مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام ،2010.
هنادي مختار محمد زهران ، (2010) برنامج مقترح لرفع الكفاءة الوظيفية للطالب المعلم (تحت الإعداد) في ضوء مفاهيم التنمية الشاملة ، ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.
9- Brommer, Gerald (1999) : Careers in Art : An Illustrated Gude, Davis Publications, Inc.worcester, mass achusetts, U.S.A

Sources and references:

1- The Training Program, The Role of the Board of Trustees in Achieving Community Participation, 2008.
2- Buthaina Hassanein Emara: (2001) “Human Development and Methods of Strengthening It,” Dar Al-Amin for Printing and Publishing, Cairo.
3- The Role of Twenty-First Century Skills as an Effective Strategy in Creating Job Opportunities: (2009) The Fourth Arab “First International Annual Conference”, in Egypt and the Arab World (Reality and Hope). 8-9 April 2009.
4- Sariya Abdel Razzaq Sedky, Dina Adel Hassan: (2009) “The Role of Twenty-first Century Skills as an Effective Strategy in Creating Job Opportunities” Published Research, College of Education, University of
5- Muhammad Atef Ghaith, Sociology Dictionary, Egyptian General Book Organization, Cairo, 1979
6- Mushira Mutawa, Balboush Muhammad (2008), Visual Communication as an Introduction to Defining the Multiple Dimensions of Visual Arts Professions, International Scientific Conference of the College of Fine Arts, October 19-22, Cairo, Egypt
7- Janadriyah Festival 26, on community partnership, the document of community partnership in the King Abdullah Bin Abdulaziz Project for the Development of Public Education, 2010.
8- Hanadi Mukhtar Muhammad Zahran, (2010) a proposed program to raise the functional efficiency of the student teacher (under preparation) in the light of the concepts of comprehensive development, Faculty of Education, Ain Shams University.